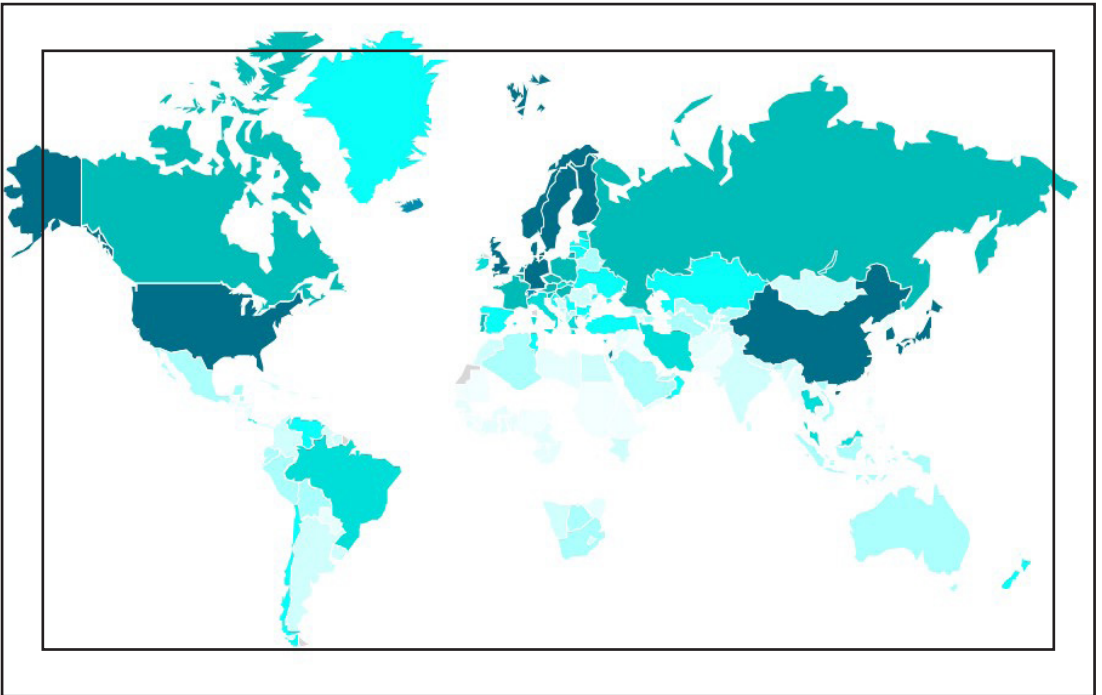




مركز البيان للدراسات والتخطيط  
Al-Bayan Center for Planning and Studies

# موقع العراق في مؤشر رأس المال الفكري 2020

د. باسم علي خريسان



سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط

## عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركز مستقلٌّ، غيرُ ربحيٍّ، مقرّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلٍّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا معقدة تمّم الحقلين السياسي والأكاديمي.

## ملاحظة:

الآراء الواردة في المقال لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وإنما تعبر عن رأي كاتبها.

**حقوق النشر محفوظة © 2021**

**[www.bayancenter.org](http://www.bayancenter.org)**

**[info@bayancenter.org](mailto:info@bayancenter.org)**

**Since 2014**

## موقع العراق في مؤشر رأس المال الفكري 2020

د.باسم علي خريسان \*

يرتكز مؤشر رأس المال الفكري على قياس تكلفة الإنفاق إلى البحث والتطوير لبدء الأعمال التجارية، والإنفاق على التعليم (% من الناتج المحلي الإجمالي)، وعدد المتسربين من المدارس الثانوية، وصادرات التكنولوجيا العالية، وعدد الملتحقين بالتعليم الثانوي والتسجيلات التجارية الجديدة لكل مليون شخص، وطلبات براءات الاختراع (من الناتج المحلي الإجمالي)، والإنفاق على كل طالب (% من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي)، وطلبات براءات الاختراع لكل مليون شخص مسجلين في التعليم العالي، ونسبة التلاميذ بين الجنسين، وعدد الإناث الحاصلات على التعليم الثانوي، ونسبة التلاميذ إلى المدرسين<sup>(1)</sup>.

رأس المال الفكري والابداعي		
الاعمال الجديدة	البحث والتطوير	التعليم
تسجيل الاعمال الجديدة	توزيع راس المال	الالتحاق بالمدرسة
تصنيع عالي التقنية	التعليم الثلاثي	الاداء المدرسي
العلامات التجارية	مؤشرات الاداء	البنية التحتية للمدارس

### أولاً: ترتيب الدول في المؤشر

ما تزال كوريا الجنوبية تصدر ترتيب الابتكار والقدرة التنافسية بهامش كبير، وتهمين دول شمال شرق آسيا (كوريا الجنوبية والصين واليابان وسنغافورة)، والدول الأسكندنافية (السويد والنرويج والدنمارك) على مؤشر رأس المال الفكري، وتحتل دول أوروبا الشرقية ودول البلطيق مرتبة عالية، وتحتل المملكة المتحدة البريطانية المرتبة السادسة، وألمانيا المرتبة 15، والولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة (11).

1 -The Global Sustainable Competitiveness Index 2020, The Sustainable Competitiveness Report, 9th edition November 2020,P53,

\* \* أستاذ في كلية العلوم السياسية- جامعة بغداد.

أما الصين فتتربع في المرتبة (7)، وروسيا (33)، والبرازيل (52)، والهند (101)، وأعلى دول أمريكا الجنوبية مرتبة هي تشيلي (51)، والبرازيل (52)، وكوستاريكا (58) وما تزال أفريقيا ضعيفة الأداء في المقارنة العالمية.

المرتبة	البلد	النتيجة
1	كوريا الجنوبية	74.80
2	السويد	69.50
3	سنغافورة	69.37
4	الدنمارك	67.04
5	النرويج	66.72
6	بريطانيا	66.51
7	الصين	66.25
8	اليابان	65.72
9	سويسرا	64.72
10	فلندا	64.35
11	الولايات المتحدة الامريكية	62.27
12	اسرائيل	62.05
13	ايسلندا	61.26
14	جمهورية التشيك	61.21
15	المانيا	60.43

المرتبة	البلد	النتيجة
16	بلجيكا	59.93
17	هولندا	59.78
18	النمسا	59.74
19	فرنسا	59.70
20	سلوفينا	59.40
21	بولندا	58.32
22	هنغاريا	57.50
23	ليختنشتاين	56.51
24	استونيا	55.80
25	البرتغال	55.43
26	كندا	55.37
27	نيوزيلندا	54.29
28	تركيا	53.84
29	سلوفاكيا	53.74
30	ماليزيا	52.68
31	ايرلند	52.24
32	لوكسمبورغ	51.84

المرتبة	البلد	النتيجة
33	روسيا	51.50
34	سلطنة بروناي	51.45
35	موريشيوس	51.14
36	تايلند	51.05
37	كرواتيا	50.91
38	ايطاليا	50.89
39	ايران	49.97
40	اليونان	49.87
41	بلغاريا	49.43
42	لاتيفيا	49.42
43	مالطا	48.66
44	قبرص	48.22
45	لتوانيا	48.17
46	صربيا	48.03
47	اوكرانيا	47.70
48	جورجيا	47.25
49	اسبانيا	46.50

المرتبة	البلد	النتيجة
50	استراليا	46.41
51	شيلي	46.13
52	البرازيل	45.60
53	كازخستان	45.46
54	الامارات العربية المتحدة	45.24
55	عمان	45.06
56	تونس	44.90
57	السعودية	44.71
58	غرغستان	43.74
59	اوزبكستان	43.20
60	البوسنة والهرسك	43.10
61	مقدونيا	43.04
62	كوستريكا	42.84
63	رومانيا	42.68
64	الجبل الاسود	41.97
65	اندونيسيا	41.78
66	بلاروسيا	41.69

المرتبة	البلد	النتيجة
67	البنان	41.66
68	جنوب افريقيا	41.59
69	ملاڊفيا	41.16
70	بيرو	40.70
71	فيتنام	40.62
72	فينزويلا	40.49
73	بوتسوانا	40.29
74	مصر	40.25
75	المكسيك	40.23
76	البحرين	40.17
77	سشيل	40.09
78	جزر المالديف	39.95
79	سوازيلاند	39.57
80	اكوادور	39.34
81	كوبا	39.25
82	كينيا	38.90
83	غيانا	38.71



المرتبة	البلد	النتيجة
84	بوليفيا	38.59
85	ارمينيا	38.38
86	جامايكا	38.29
87	اذربيجان	38.19
88	سيرلانكا	37.97
89	بليز	37.94
90	المغرب	37.87
91	سانت كيتس ونيفيس	37.59
92	ليبيا	37.49
93	ساو تومي وبرينسيبي	37.03
94	بوتان	36.73
95	تيمور ليشتي	36.70
96	الكويت	36.69
97	طاجكستان	36.62
98	بنما	36.56
99	ترينداد وتوباغو	36.15
100	لبنان	35.93

المرتبة	البلد	النتيجة
101	الهند	35.68
102	الجزائر	35.67
103	الرأس الأخضر	35.57
104	غزة والضفة الغربية	35.31
105	منغولية	35.28
106	كولومبيا	35.06
107	قطر	35.04
108	سورينام	34.79
109	فيجي	34.43
110	الارجنتين	34.36
111	ميكرونيزيا	34.14
112	جيبوتي	33.94
113	تركستان	33.87
114	تونغا	33.87
115	ناميبيا	33.43
116	البهاماس	33.29
117	دومينيكا	33.22

المرتبة	البلد	النتيجة
118	الاردن	33.13
119	جمهورية الدومينيكان	32.98
120	غرينادا	32.90
121	كيريباتي	32.76
122	نيبال	32.66
123	هندوراس	32.59
124	اورغواي	32.36
125	ليسوتو	31.87
126	الفلبين	31.86
127	سوريا	31.38
128	هايتي	31.29
129	البرغواي	30.71
130	زيمبابوي	30.46
131	فانواتو	30.20
132	ساموا	30.18
133	كوت ديفوار	29.63
134	جزر سليمان	29.53

المرتبة	البلد	النتيجة
135	نيكاراغوا	29.39
136	سيراليون	29.03
137	جمهورية الكونغو	28.58
138	بورما	28.19
139	غانا	27.25
140	توجو	26.90
141	لاوس	26.67
142	موزنبيق	26.57
143	السلفادور	26.24
144	السودان	25.70
145	السينغال	25.69
146	اليمن	25.35
147	باكستان	25.21
148	الكامرون	24.71
149	بنين	24.48
150	بوركينافاسو	24.47
151	العراق	24.38

المرتبة	البلد	النتيجة
152	جزر القمر	23.71
153	نيجريا	23.62
154	اثيوبيا	23.52
155	ليبيريا	23.45
156	تنزانيا	23.43
157	كمبوديا	23.29
158	غينيا الإستوائية	22.49
159	بورندي	22.40
160	غواتيمالا	22.38
161	الغابون	21.88
162	بابوا غينيا الجديدة	21.82
163	راوندا	21.59
164	أنغولا	21.29
165	غامبيا	20.78
166	مورثانيا	19.89
167	افغانستان	19.87
168	بنغلادش	19.86

المرتبة	البلد	النتيجة
169	ملاوي	19.46
170	تشاد	18.49
171	نيجر	17.99
172	غينيا بيساو	17.97
173	غانا	17.56
174	ارتيريا	16.99
175	جمهورية الكونغو الديمقراطية	16.31
176	مدغشقر	15.01
177	زيمبابوي	14.47
178	مالي	14.45
179	جمهورية افريقيا الوسطى	13.65
180	اوغندا	11.90

(2).

## ثانياً: موقع العراق في المؤشر

يقع العراق في المركز (151) بدرجة (24.38) من أصل (180) دولة يشملها المؤشر، وهو موقع ليس بالجيد، حيث تتقدم عليه الكثير من دول العربية مثل الإمارات التي جاءت بالمركز (54)، وعمان في المركز (55)، وتونس في المركز (56)، ومصر بالمركز (74).

### التوصيات:

1. لم يعد رأس المال المادي هو الأساس في تطور البلدان وشعوبها، وإنما أصبحت المعرفة هي رأس المال الأساس في ذلك، والعراق ما يزال يتعامل مع رأس المال المادي الذي يحصل عليه من استغلال ثرواته الطبيعية ويهمل الاهتمام برأس المال المعرفي، ومن أجل معالجة ذلك لابد من العمل على توسيع الاستثمار في المعرفة من طريق استثمار جزء من عائدات النفط في ذلك.
2. يعاني العراق من تراجع كبير في قطاع التربية والتعليم، فالبنية التحتية الخاص بهذا القطاع تعاني الاندثار والقدم ولا يوجد تطوير واستثمار فيها بالنحو الذي يساهم في تطويرها لكي تكون ملائمة للتطور المعرفي الكبير في العالم؛ الأمر الذي يحتم رفع نسبة التمويل المخصص لقطاع التربية والتعليم في الموازنات الاتحادية في العراق.
3. يعاني العراق من زيادة كبيرة في عدد المتسربين أو غير المسجلين في المدارس مع زيادة نسبة الأمية في البلاد؛ الأمر الذي يفرض وضع الحلول المطلوبة لمعالجة ذلك بالنحو يشجع على العودة إلى المدرسة، وقد سبق أن وافق البرلمان على مجموعة من القوانين المتعلقة بدعم التعليم في المستوى الأولي، مثل: الهيئة العليا لمحو الأمية، وقانون منح مكافآت شهرية للطلاب في المرحلة الابتدائية لدعم أسرهم ومنعها من تشغيلهم وإجبارهم على ترك المدرسة.
4. ما تزال الميزانية المخصصة للقطاع التربية والتعليم العالي متواضعة وهي في أغلبها تصرف رواتب دون أي اهتمام بموضوع البحث العلمي، والحل يمكن في تخصيص أكثر من نصف موازنة التعليم على البحث العلمي والتطوير.
5. الانتقال بالتعليم من شكله الكمي الى الشكل النوعي الذي يساعد في تطوير المعرفة لتكون رافداً في تطوير رأس المال الفكري في البلاد.

6. بناء قاعدة معرفية حديثة تكون أساساً لبناء اقتصاد معرفي يلائم متطلبات العصر.
7. واحدة من أهم مشكلات التعليم العالي هي النقص في المدرسين الأكفاء، ويمكن استقطاب أفضل الطلاب المتخرجين من المدارس الإعدادية عبر تحويل مخرجات كليات التربية الأساسية، وبعض أقسام كليات العلوم والآداب إلى التعيين المركزي مع منح المعلمين والمدرسين قطع أراض؛ بما سيضمن استقطاب الطلاب الأذكي من ذوي المعدلات العالية إلى سلك التعليم.